

تمثل حزمة تنموية عملاقة تتعدد بين ناطحات سحاب ومشاريع عقارية وسياحية وطرق

الملك يدشن اليوم معرض المشاريع التنموية الكبرى بمنطقة "مكة المستقبل"

جدة: مشاري الوهبي ،

عبدالله الراجحي

يدشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مساء اليوم معرض المشاريع التنموية الكبرى بمنطقة مكة المكرمة الذي تقبمه إمارة المنطقة على مساحة 115 ألف متر مربع بالكورنيش الشمالي في محافظة جدة لعرض 14 مشروعاً عملاقاً للمنطقة بقيمة تتجاوز عشرات المليارات.

ويقدم المعرض الذي يستمر 3 أشهر تحت شعار " نحو العالم الأول " المشاريع التنموية الكبرى الجاري تنفيذها حالياً في مدن منطقة مكة المكرمة والمستقبلية التي هي قيد التطوير في مدن المنطقة، وذلك بغرض تعريف المجتمع بها وإطلاع الفئات المستهدفة من قبل المطورين والمستثمرين، وتمثل حزمة تنموية عملاقة تتعدد بين ناطحات السحاب ومشاريع طرق ومشاريع عقارية تطويرية للمناطق العشوائية، في كل من مكة المكرمة ومحافظة جدة ومشاريع سياحية، إضافة إلى مشاريع تطوير الواجهتين البحرية

والجوية لمنطقة مكة المكرمة، وهما الأهم في منطقة الشرق الأوسط. وأكد أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل " أن افتتاح الملك عبد الله للمعرض يأتي تأكيداً لما توليه القيادة الرشيدة من رعاية للمشاريع العمرانية العملاقة التي هي السبيل لتقدم الوطن وخلق فرص عمل جديدة لأبنائه الطامحين إلى المساهمة في نهضته ونمائه".

وأضاف " أن هذا المعرض يكتسب أهمية خاصة حيث إنه الأول من نوعه في منطقة مكة المكرمة الذي يضم هذا العدد الكبير من المشروعات التنموية الكبيرة التي يتم تنفيذها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وهي المشروعات التي تؤكد على ما توليه القيادة الرشيدة من عناية و دعم لكل عمل يحقق النماء والرخاء لوطننا الحبيب وأبنائه الكرام".

إلى ذلك تشارك الهيئة العامة للسياحة والآثار في معرض المشاريع التنموية الكبرى بمنطقة مكة المكرمة وذلك بعدد من المشاريع السياحية والأثرية التي تشارك فيها الهيئة مع

عدد من الجهات، ومن أبرز هذه المشاريع مشروع تطوير سوق عكاظ ومشروع تطوير جدة التاريخية ومشروع تطوير منطقة خزام بالإضافة إلى مشاريع تطوير منظومة المواقع السياحية في محافظتي القنفذة والليث.

مشروع تطوير سوق عكاظ

ويعد مشروع تطوير سوق عكاظ من أبرز المشاريع التي تتبناها الهيئة، حيث يحظى هذا المشروع الهام باهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، وقد وضعت الهيئة تصوراً لتطوير سوق عكاظ بالطائف يحظى بالرعاية والاهتمام من سمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار، حيث يعكس هذا التصور رؤية سموهما لتطوير هذا السوق ليكون فعالية اقتصادية وثقافية حديثة، وليشكل قوة ترابط اقتصادي وثقافي يخدم اقتصاد محافظة الطائف ومنطقة مكة المكرمة والمملكة بشكل عام، ويشتمل التصور على تطوير طرق الوصول لموقع السوق،



الوطن

عليها و إعادة الحياة لها بما يليق وتميزها الذي أهلها لتقديم التسجيل في قائمة التراث العالمي.

تأهيل قصر خزام

وتقوم الهيئة ضمن مشروع تطوير منطقة خزام في جدة بترميم وتأهيل قصر الملك عبد العزيز في خزام ضمن مشروع تأهيل مباني الدولة السعودية في عهد الملك عبد العزيز الذي تنفذه الهيئة. إلى ذلك قدر اقتصاديون أن حجم المشاريع التنموية الكبرى بمنطقة مكة المكرمة، تبلغ نحو 60 مليار ريال، ويمثل رسالة إلى المستثمرين المحليين والعالميين، تعكس بثبات حجم الفرص الاستثمارية والثقة التي تولدها المرحلة التنموية التي يمر بها الاقتصاد السعودي، ومدى توسع أفق المشاركة للقطاعات الحكومية وقطاعات الأعمال المختلفة في مشاريع هذه المرحلة التطويرية.

بمبقات يللملم، موقع السرين الأثري) في الليث لتكون جميعها منظومة مواقع سياحية متكاملة.

مشروع تطوير جدة التاريخية

تقوم الهيئة بالتعاون مع أمانة محافظة جدة في تطوير وتأهيل المنطقة التاريخية بمحافظة جدة، ضمن برنامج تأهيل وتطوير أواسط المدن التاريخية الذي تنفذه الهيئة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، وقد بذلت الهيئة بالتعاون مع الشركاء في إمارة منطقة مكة المكرمة وأمانة محافظة جدة، والجهات الأخرى جهوداً كبيرة للمحافظة على هذا الإرث التاريخي وتطويره سياحياً سواء على صعيد استكمال تسجيل هذا الموقع في قائمة التراث العمراني لليونسكو أو المشاركة في الخطط والدراسات المتعلقة بمشروع تطوير الموقع، و البرامج المحفزة لتنميتها والمحافظة

رسم تخيلي لصير وسط مدينة جدة مستقبلاً.

ويضاف إلى العناصر السابقة عناصر أخرى مكملة، منها: الأحياء السكنية، ومنظومة متنوعة من مرافق الإيواء السياحي، ومستشفى عكاظ، وكلية الفنون الجميلة، وكلية السياحة، ومركز وقناة عكاظ الإعلامية.

تطوير منظومة المواقع

السياحية بمحافظة القنفذة

تعمل الهيئة على تطوير محافظتي الليث والقنفذة كوجهة سياحية ساحلية من خلال تطوير عدد من المواقع السياحية المتجاورة منها (جزيرة البلم، جزيرة أم القماري، المنطقة الواقعة بين جنوب الشاليهات إلى مرفأ الصيادين، المنطقة الواقعة بين الكورنيش الجنوبي إلى متنزه القنع، المنطقة الواقعة بين الشاليهات وشاطئ حنيش) في القنفذة و(جزيرة جبل الليث، جزيرة سلاب، شاطئ الليث، العيون الحارة، المنطقة المحيطة

ومقترحات تطوير المخطط الهيكلي للسوق بحيث يشمل نشاطات تراثية وثقافية وبيئية وخدمات تجارية وتسويقية وسياحية وتعليمية. ويأتي هذا المشروع في إطار خطة إعادة رونق الطائف ووضعها في مكانها الصحيح على خارطة المواقع السياحية، وإحداث النقطة اللائقة بأولى المصانف السعودية، ويمثل هذا المشروع إحدى الشراكات المميزة فيما بين الهيئة العامة للسياحة والآثار ومحافظة الطائف ووزارة الشؤون البلدية والقروية.

وشملت فكرة تطوير السوق منظومة متكاملة من الأنشطة المرتبطة بالبيئة، والمنتجات الزراعية التقليدية، والثقافة والآداب والفنون، والإسكان والإيواء السياحي، والضيافة، والترفيه، والرياضة، والآثار والتراث، والحرف والصناعات اليدوية، والتعليم والتدريب، وغير ذلك.

ويحتضن المخطط الشامل جميع هذه الأنشطة ويوزعها في تناسق مدروس لتشكل العناصر المكونة للمشروع، ويربط بين هذه العناصر محاور رئيسية وشوارع ومرات وميادين وساحات في نسج عضوي يشكل مدينة سوق عكاظ.

وأهم هذه المحاور والميادين جادة عكاظ التي تبدأ من المدخل الرئيسي والميدان العام، ثم تمر بميدان خادم الحرمين الشريفين، وتنتهي بمسرح قبة النابغة، وجادة الفنون الإسلامية، وجادة الأدب العربي، وجادة الطبيعة، وميدان الفروسية والصحراء. ومن عناصر المشروع الجامع الرئيس، وبانوراما عكاظ، ومتحف عكاظ، ومتحف الشعراء والفرسان، ومركز عكاظ الترفيهي، ومركز الفروسية، وواحة عكاظ الثقافية، ومركز الأزياء العربية والإسلامية، ومركز الحرف اليدوية، وفندق حديقة الصخور، ومركز المؤتمرات، وقاعات عرض متعددة الأغراض، ومركز عكاظ الرياضي والاجتماعي، ومزارع العسل والزهور والفاكهة والتمر، وقصر مشرقة، وطريق القوافل.